

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأثير : وقد يُضَمَّ جُ عُمُور بالضم . وفي الحديث : أَوْصَانِي جِبْرِيْلُ بالسُّوَاكِ حَتَّى خَشَيْتُ عَلَى عُمُورِي . وقيل : العُمُور : مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ . والعَمْرُ : الشَّذْفُ . وقيل : العَمْرُ : حَلَاقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا وَالخَوْقُ : حَلَاقَةُ أَسْفَلِ الْقُرْطِ . وقيل : كُـلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سَنَتَيْنِ عَمْرُ . والعَمْرُ : الشَّجَرُ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ عَمْرَةٌ . وفي التكملة : العَمْرُ بِالْفَتْحِ وَالْعَمْرُ بِضَمِّ تَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّخُوقُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ : بَلْ هُوَ نَخْلُ السُّكَّرِ سَخُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ سَخُوقٍ . وفي بعض النسخ : مَحَلُّ السُّكَّرِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَالسُّكَّرُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ جَيْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالضَّمُّ أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّخُوقُ الطَّوِيلُ . ثُمَّ قَالَ : غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعَمْرِ وَالْعَمْرُ نَخْلُ السُّكَّرِ يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَنْشَدَ الرَّيْشِيُّ فِي صِفَةِ حَائِلِ نَخْلٍ :

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ ... مُخَالِطٌ تَعْمُوضُهُ وَعَمْرُهُ .

" بَرْنِيَّ عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ وَالتَّعْمُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْعَمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ سَخُوقًا أَوْ غَيْرَ سَخُوقٍ . قَالَ : وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ

أَحْمَدَ مِنْ أَعْلَامِ النَّاسِ بِالنَّخْلِ وَأَلْوَانِهِ وَلَوْ كَانَ الْكِتَابُ مِنْ

تَأْلِيفِهِ مَا فَسَّرَ الْعَمْرَ هَذَا التَّفْسِيرَ . قَالَ : وَقَدْ أَكَلْتُ أَنَا رُطَابَ

الْعَمْرِ وَرُطَابَ التَّعْمُوضِ وَخَرَفْتُهُمَا مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ وَعَيْدَانَهَا

وَجَبَّارَهَا وَلَوْلَا الْمُشَاهِدَةُ لَكُنْتُ أَحَدَ الْمُغْتَرِّينَ بِاللَّيْثِ وَخَلِيلِهِ وَهُوَ

لِسَانُهُ . انْتَهَى . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْعَمْرِ لِلْمَرَارِ بْنِ

مُنْقِذٍ :

عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا ... فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعَمْرِ وَقَالَ فِي

الْعَمْرِ بِالْفَتْحِ : وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَسْتَأْكُ بِعَرَاجِينَ

الْعَمْرِ . قَالَ : وَالْعَمْرُ أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ وَهَذَا أَحَدُ وُجُوهِ اشْتِقَاقِ

اسْمِ عَمْرٍو وَهِيَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ كُلِّهَا وَلَعَلَّاهُ : وَهُوَ أَيُّ الْعَمْرِ تَمْرٌ جَيْدٌ

مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَالْعَمْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النَّسْبَةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :

والعَمْرَى أَي كَسَكَرَى هَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ وَالْأُولَى الصَّوَابُ : تَمَرُّ آخِرُ أَي ضَرْبٌ مِنْهُ عَذْبٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا . وَقَالُوا فِي الْقَسَمِ : عَمْرًا مَا فَعَلْتَ كَذَا وَعَمْرَكَ مَا فَعَلْتَ كَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا وَإِلَّا فَعَلْتُ كَذَا وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ كَذَا عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَّرْتُكَ أَي تَعَمَّرْتَهُ فَحُذِفَتْ زِيَادَتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ . وَأُعْمِرْتُكَ أَي تَفْعَلُ كَذَا كَأَنَّكَ تُحَلِّسُهُ بِأَيٍّ وَتَسْأَلُهُ بِطُولِ عُمُرِهِ قَالَ :

عَمَّرْتُكَ أَي الْجَلِيلَ فَإِنَّنِي ... أَلْوَى عَلَايِكَ لَوْ أَنَّ لِيَّكَ يَهْتَدِي
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَمْرَكَ أَي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نَصْبًا عَنِ مَعْنَى : عَمَّرْتُكَ أَي سَأَلْتُكَ أَي أَن يُوَعِّمَ بِكَ كَأَنَّهُ قَالَ : عَمَّرْتُكَ أَي إِيسَاكَ . قَالَ : وَيُقَالُ
 إِِنَّهُ يَمِينٌ بَغَيْرِ وَآوٍ . وَقَدْ يَكُونُ : عَمْرًا أَي وَهُوَ قَبِيحٌ . وَقَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ : مَعْنَى عَمْرَكَ أَي : عِبَادَتِكَ أَي فَنُصِبَ وَأَنْشَدَ :

عَمْرَكَ أَي سَاعَةً حَدَّثْتِينَا ... وَذَرَيْنَا مِنْ قَوْلِ مَنْ يُؤْذِنُنَا
 فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى أَيٍّ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ : عَمْرَكَ أَي . وَفِي الصَّحَاحِ :
 مَعْنَى لَعَمْرُكَ أَي وَعَمْرُكَ أَي : أَلْخِيفُ بِنِقَاءِ أَي وَدَوَامِهِ . وَإِذَا قُلْتَ :
 عَمْرَكَ أَي فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بَتَعَمِيرِكَ أَي بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبِقَاءِ .
 وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :